

تفسير السمرقندي

. @ 233 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن كثير الجواري بالياء في الوقف والوصل .
وقرأ نافع وأبو عمر بالياء في الوصل وبغير الياء في الوقف والباقون بغير ياء في الوقف
والوصل .

فمن قرأ بالياء فهو الأصل في اللغة وهي جماعة السفن تجرين في الماء واحدها جارية .
كقوله ! 2 2 ! [الحاقة 11] يعني السفينة .
ومن قرأ بغير ياء فلأن الكسر يدل عليه ! 2 2 ! يعني تسير في البحر كالجبال ! 2 ! 2
يعني يبقين سواكن على ظهر الماء ! 2 2 ! يعني لعلامات لوحانيتي ! 2 2 ! يعني الذي
يصبر على طاعة الله ! 2 2 ! لنعم الله .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن يشأ يهلك السفن ! 2 2 ! يعني بما عملوا من الشرك
وعبادة الأوثان ! 2 2 ! ولا يجازيهم ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ونافع ! 2 2 ! بضم الميم
والباقون بالنصب .

فمن قرأ بالضم فلأنه عطف على قوله ! 2 2 ! وموضعه الرفع وأصله ! 2 2 ! فاكتفى بضم
الفاء و ! 2 2 ! كان معطوفاً عليه رفع أيضاً .

ومن قرأ بالنصب صار نصيباً للصرف يعني صرف الكلام عن الإعراب الأول ومعناه ولكي ! 2 ! 2
يعني في القرآن بالتكذيب ! 2 2 ! يعني مفر من الله تعالى \$ سورة الشورى 36 - 39 \$.
قوله عز وجل ^ فما أوتيتم من شيء ^ يعني ما أعطيتم من الدنيا ! 2 2 ! يعني منفعة
الحياة الدنيا ! 2 2 ! يعني في الآخرة من الثواب والكرامات ! 2 2 ! يعني أدوم .

ثم بين لمن يكون ذلك الثواب فقال ! 2 2 ! يعني ويفوضون الأمور إليه .
قوله تعالى ! 2 2 ! وهذا نعت المؤمنين أيضاً ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ كبير الإثم
^ بغير ألف بلفظ الواحد لأن الواحد يدل على الجمع والباقون ! 2 2 ! وهو جمع كبيرة
والكبيرة ما أوجب الله تعالى الحد عليها في الدنيا أو العذاب في الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا غضبوا على أحد يتجاوزون ويكظمون الغيظ .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أجابوا وأطاعوا ربهم فيما يدعوهم إليه وبأمرهم به .

! 2 ! 2 ! يعني أتوا الصلوات الخمس في مواقيتها ! 2 ! 2